Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيامه الأولى ثم أنعم عليها بطاقة السمع وطاقة البصر «وهذا الخلق المعجز يقول فيه الحق» .

أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سورة القيامة آية « ٣٧ - ٤٠ »

وهذا موقف ثان فى حياة الطفولة وهو القدرة على السمع والبصر واكتشاف الواقع .

ويقول الحق تبارك وتعالى . وَوَضَعَ الْمِيزَانَ

﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾

سورة الرحمن آية « ٧ - ٩ »

ونرى أن طاقة الإلهام وطاقة السمع والبصر والطاقات العديدة التى وهبها الحق للإنسان منذ افتتاح حياته متزنة وعلينا أن نربى هذه الطاقات وأن نزكيها حتى تتكون النفس اللوامة لتعمل على المحافظة على هذا الاتزان . ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. «كل مولود يولد على الفطرة» . وإذا تأملنا فى ذلك القول نجد أن لكل مولود صفحات الذاكرة والجهاز العصبى الذى يقدر بمائة بليون خلية تسمع وتبصر وتذوق وتشم وتحس بالبرودة والسخونة والذبذبة وأن صفحات الذاكرة عند الولادة بيضاء على الفطرة السمحاء وتسجل على هذه أحداث الإنسان منذ بدء ولادته تسجل الانفعالات والصور المرئية والأحاسيس المختلفة التى يأخذها رصيدا يكون منها ملامح شخصيته .

وهذا كتاب حياة الإنسان وكلما كان ذلك التسجيل فى نطاق الفطرة والخير العام، استمد الطفل من هذا الرصيد سلوكه وكلما بعد عن الخير وكان تلبية للهوى